

الرحيم تبارك وتعالى كما ورد في السنة الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الكريم الرحيم. احمده سبحانه العزيز الرحيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرحيم واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير من بين رحمة الله علما وعملا قولاً وفعلًا - [00:00:00](#)

صلوات ربي وسلامه عليه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين بيكر وعمر وعثمان وعن بقية الصحب والال اجمعين. وبعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله - [00:00:20](#)

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. واعلموا ان خير الكلام كلام الله وخير هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:00:40](#)

وكل ضلالة في النار. ايها المسلمون من منبر التوحيد والايمان. نتحدث واياكم عما تكلم به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حول اسم الله عز وجل الرحيم. وصفته تبارك وتعالى الرحمة - [00:01:00](#)

فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح كتبه الى الملوك والامراء بالبسملة المشتملة على اسم الله الرحيم قال ابن عباس اخبرني ابن ابو سفيان ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الهي رقلع عظيم الروم. رواه البخاري. وعن قتادة قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقالت - [00:01:40](#)

كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم رواه البخاري. قال رحمه الله تعالى اعني البخاري الرحيم والراحم. بمعنى واحد كالعليم والعالم وقال في قوله تعالى واقرب رحما قال من الرحم وهي اشد مبالغة - [00:02:00](#)

من الرحمة قال ونظن انه من الرحيم. وتدعى وتدعى مكة ام رحم. اي الرحمة تنزل بها ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني يا رسول الله دعاء ندعو به في - [00:02:30](#)

وفي بيتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. رواه البخاري. وعن واثلة بن الاشقع رضي الله عنه - [00:02:50](#)

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الجنائزة على رجل من المسلمين قال فاسمعه يقول اللهم ان فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء - [00:03:10](#)

والحق فاغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم. رواه ابو داود وابن ماجة واسناده حسن. قال احزن ابن الادرع رضي الله تعالى عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد قضى صلاته - [00:03:30](#)

هو يتشهد اي في تشهده وهو يقول اللهم اني اسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم. قال فقال - [00:03:50](#)

صلى الله عليه وسلم قد غفر له قد غفر له قد غفر له. رواه ابو داود. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة. رب اغفر لي وتب - [00:04:10](#)

علي انك انت التواب الرحيم. رواه ابو داود. وفي حديث الشفاعة الطويل مما يدل على عظيم رحمة مما يدل على عظيم رحمة

الرحيم ما جاء في رواية ابي هريرة رضي الله عنه قال حتى اذا اراد الله - 00:04:30

متى من اراد من اهل النار امر الملائكة ان ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم باثار السجود وحرّم الله على النار ان تأكل اثار السجود. فيخرجون من النار الذي لا يصلي باي شيء سيصرفونه. قال ويعرفونهم باثار السجود وحرّم الله على النار ان تأكل -

00:04:50

اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تأكله النار الا اثار السجود. فيخرجون من النار قد فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما

تثبت الحبة في حميل السيل. رواه البخاري. وفي حديثنا - 00:05:20

اخر قال الله عز وجل انا ارحم الراحمين. ادخلوا جنّتي من كان لا يشرك بي شيئا ما فيدخلون الجنة ثم يقول الله تعالى انظروا في

النار هل فيها من احد؟ هل فيها من احد عمل - 00:05:40

خيلا قط فيجدون في النار رجلا خيرا قط اي خيرا يستوجب له الخروج من النار. مما يدل على ذلك الروايات التي ستأتي قال

فيجدون في النار رجلا تأملوا الان فيقال له هل عملت خيرا قط؟ فيقول لا - 00:06:00

غير اني كنت اسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبدي ثم يخرج من النار اخر او يخرج من النار اخر

فيقال له هل عملت خيرا قط؟ فيقول لا غير اني - 00:06:20

امرت ولدي اذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحلي اذهبوا بي الى البحر في الريح فقال الله لم فعلت ذلك؟

قال من مخافتك؟ فيقول الله انظروا الى ملك اعظم ملك - 00:06:40

فان لك مثله وعشرة امثاله. فيقول لما تسخر بي؟ وانت الملك؟ فذلك الذي ضحكت به من الضحى قال اسحاق هذا من اشرف

الحديث. رواه الامام احمد بهذا اللفظ وابن حبان وصححه. وعند الامام مسلم - 00:07:00

في حديث الشفاعة يقول الله عز وجل شفعت الملائكة. وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من

النار. فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط. قد عادوا - 00:07:20

فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرج كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم

يعرفهم اهل الجنة. هؤلاء عتقاء الله. الذين ادخلهم الله - 00:07:40

الجنة بغير عمل عملوا ولا خير قدموه. اي مما يستوجب دخول الجنة. ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا

اعطينا ما لم تعطي احدا من العالمين. فيقول الله - 00:08:00

لكم عندي افضل من هذا؟ فيقولون يا ربنا اي شيء افضل من هذا؟ فيقول رضي فلا قط عليكم ابدا وعند الحاكم في مستدركه يقول

الله انا ارحم الراحمين فيخرج من النار اكثر مما - 00:08:20

ما اخرج من جميع الخلق برحمته. قال ثم يقول انا ارحم الراحمين. وعند البخاري في الادب المفرد اسناد صحيح عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال اتى النبي صلى الله اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ومعه صبي - 00:08:40

فجعله يضمه اليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترحمه؟ قال نعم. قال فالله ارحم بك منك به وهو ارحم الراحمين. ومن ها هنا

قال عمرو بن دينار لا احب ان يتولى حسابي - 00:09:00

الا الله ارحم الراحمين. وقال صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة للمشركين. الذين اذوه وعذبوا وطردوه ما تقولون؟ قالوا نقول ابن اخ

وابن عم رحيم كريم ثم عاد عليهم القول - 00:09:20

فقالوا مثل ذلك. قال فاني اقول كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. قال عبدالرحمن بن

يزيد بن معاوية. الكلمات التي تلقى ادم من ربه - 00:09:40

الكلمات التي تلقى ادم من ربه وكانت سببا لتوبة الله عليهما قال قولهما اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت

نفسي فارحمني وانت خير الراحمين. اللهم لا - 00:10:00

اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم. رواه ابن ابي شيبة في مصنفه. وعن عامر

الرامي رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

إذا أقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه. فقال يا رسول الله اني لما رأيتك أقبلت اليك فمررت بغیظة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوظعتهن في كسائي - 00:10:40

فجاءت امهن فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن معهن لففتهن بكسائي فهن اولائي معي. قال ضعهن عنك. قال فوظعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها؟ قال - 00:11:00 قالوا نعم يا رسول الله. قال فوالذي بعثني بالحق لاله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن. فرجع بهن رواه ابو داوود. قالت اميمة - 00:11:30

من طرقة رضي الله عنها لله لا الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا بنت زمعة رضي الله عنها ام المؤمنين قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ان - 00:11:50

شيخ كبير لا يستطيع ان يحج قال رأيت لو كان على ابيك دين فقضيته عنه قبل منه؟ قال نعم. قال صلى الله ارحم حج عن ابيك. رواه الدارمي. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سب - 00:12:10

فاذا امرأة من السبي وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار؟ قلنا لا وهي تقدر على الا تطرحه. فقال - 00:12:30

لله ارحم بعباده من هذه بولدها متفق عليه. وفي صحيح الامام مسلم عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مئة رحمة فمنها رحمة بها - 00:12:50

يتراحم الخلق بينهم وتسعة وتسعون ليوم القيامة. وفي لفظ عنده ان الله خلقه يوم خلق والارض مائة رحمة. كل رحمة طباق ما بين السماء والارض. فجعل منها في الارض رحمة - 00:13:10

فيها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة قال الامام الترمذي رحمه الله قال سفيان الثوري وغير واحد من اهل العلم صلاة الرب رحمته بالعبد - 00:13:30

وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يسأل عنهم اين هلكوا؟ وفي اي واد من جهنم يكونون؟ قال ثلاثة لا يسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امام - 00:13:50

فمات عاصيا فلا تسأل عنه. وامة او عبد ابق من سيده وامرأة غاب زوجها وكفاها الدنيا فتبرجت وتبرجت بعده. وثلاثة لا يسأل عنهم اي مثل الاولين. رجل نازع الله رداه فان رداه الكبرياء وازاره عزه ورجل شك في امر الله والقلوب - 00:14:10

اوطوا من رحمة الله. رواه البخاري في الادب المفرد باسناد صحيح. وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في جنته احد. ولو يعلم الكافر - 00:14:40

ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد متفق عليه. وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعل - 00:15:00

لها فرطا وسلفا بين يديها. كحال هذه الامة المرحومة اذ كان النبي صلى الله عليه وسلم لنا واذا اراد هلكة امة عذبتها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فاقر عينه هلك يا حين كذبه وعصوا امره رواه مسلم. وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم - 00:15:20

شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب - 00:15:50

طيبين انزل رحمة من رحمتك. وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. رواه ابو داوود. وكان صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه - 00:16:10

وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك. رواه مسلم وابو داوود. وكان اذا استسقى قال اللهم عبادك وبهائمك وانشر رحمتك. رواه

ابو داوود. وقال صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب - 00:16:30

رحمتك ارجو فلا تكني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله الا انت. رواه ابو داوود. قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان رجلان من بني اسرائيل متآخيين فكان احدهما يذنب والآخر - 00:16:50 مجتهد في العبادة فكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر فقال خلني وربّي ابعث علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك - 00:17:10

او لا يدخلك الله الجنة تعالى على الله فقبض ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكننت بي عالما او كنت على ما في يدي قادرا وقال لي المذهب وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي. قال ابو هريرة - 00:17:30 الذي نفسي بيده لتكلم بكلمة اوبقت دنياه واخرته. رواه ابو داوود. قال ابي ابن كعب رضي الله عنه لو ان الله لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لو ان الله عذب اهل السماوات - 00:17:54

وهو الرحيم الرحمن ارحم الراحمين. لو ان الله عذب اهل السماوات واهل ارضه عذبهم وهو ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. رواه ابو داوود وابن ماجة. اقول ما تسمعون - 00:18:14

واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فاوصيكم والله عز وجل ونيل رحمته وذلك بالتعرض لرحماته. اي عباد الله اعلموا ان من لم ينل رحمة الله في - 00:18:34

الدنيا بالتدين له جل في علاه فلا ينال رحمته في الآخرة. وفي الصحيحين قال لما قضى الله الخلق كتب في كتاب وهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي. وقال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من - 00:19:16

من عبادي. وقال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل واما وقوفك بعرفة فان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول هؤلاء عبادي جاؤوني شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون - 00:19:36

رحمتي ويخافون عذابي. ولم يروني فكيف لو رأوني؟ رواه الطبراني واسناده حسن. وفي الصحيحين لن احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل - 00:19:56

ورحمة. وقال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوي كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن - 00:20:16

بالكوكب متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم انما يرحم الله من عباده الرحماء متفق عليه. وقال انه لا يرحم لا يرحم متفق عليه. وفي لفظ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل. وقال الراحمون - 00:20:36

يرحمهم الرحمن ارحموا اهل الارض يرحمكم من في السماء. وقال صلى الله عليه وسلم ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لا طماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون. رواه الامام احمد وابو - 00:20:56

لا وابو داوود رواه الامام احمد والبخاري في الادب المفرد باسناد صحيح. قال يا رجل يا رسول الله اني لاذبح الشاة فارحمها. قال والشاة ان رحمتها رحمتك الله. والشاة ان رحمتها رحمتك الله. رواه البخاري. بكى رسول الله - 00:21:16

صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا كذبوا بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا و اشار الى لسانه او يرحم - 00:21:36

عليه ويقال للمقبور الناجي للمقبور حينما يدفن فينجى من عذاب القبر ولكن الله عصم ورحمك فابدلك به بيتا في الجنة. رواه ابو داوود. وكان صلى الله عليه وسلم يدعو ويطلب رحمة الله - 00:21:56

بالفاظ مختلط مختلفة فكان يقول ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. ويقول اللهم ارحمها فاني ارحمها اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار. اللهم ارحمهم اللهم ارحمني ويقول اللهم ارحمني ان امسكت نفسي فارحمها - 00:22:16

تقول اللهم اغفر لهم وارحمهم ويقول اللهم ارحمنا وجعل الله ملائكة الرحمة كما في البخاري وقال ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته

ايهاهم. رواه النسائي. وكان من دعاء ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول - 00:22:36

اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك

لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت - 00:22:56

تواب رحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها واتم واتمها علينا. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات

الاحياء منهم والاموات. اللهم ادم علينا امننا وايماننا واجتماع كلمتنا ووحدتنا يا رب العالمين. اللهم - 00:23:16

فلا تؤاخذنا بذنوبنا ولا بما فعل السفهاء منا رحمتك اوسع لنا. رحمتك نرجو وفضلك نرجو لا غنى بنا يا الهنا يا ارحم الراحمين يا ارحم

الراحمين يا خير الراحمين. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله - 00:23:36

وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:23:56